Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# مقدمة الطبعة الثانية

فى يوليو سنة ١٩٦٩ صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب ونفدت خلال شهور قليلة ، وكان تجاوب القراء مع هذا الكتاب تعبيرا عن رغبة حارة لدى المواطنين العرب فى التعرف على كل ما يتصل بالأرض المحتلة ومشاكلهـا المتعددة وعلى كل ما يدور فى النفس العـربية من مشاعر وانفعالات فى تلك الأرض العزيزة ، ولقد كانت لهفة المواطنين العرب على هذا كله موقفا له ما يبرره ، فمنذ سنة ١٩٤٨ الى اليوم لم نكن نعرف شيئا له قيمة عن العرب فى الأرض المحتلة ، حيث كان هؤلاء العرب يعيشون فى ظل سور حديدى رهيب من أسوار الاضطهاد الاسرائيلى ، وعندما بدأت المعلومات تتسرب يوما بعـد يوم عن هؤلاء العرب كان من الطبيعى جدا أن يتلقفها المواطنون خارج الأرض المحتلة بلهفة وحرارة ، وعندما تحولت قضية الأرض المحتلة الى قضية شعب يقاوم بالرصاص لا قضية لاجئين ومشردين ، وتحولت فى نفس الوقت الى أغان وأناشيد وقصائد رائعة على يد محمود درويش ورفاقه من شعراء المقاومة .. عندما تحولت القضية الى فن جميل نبيل اهتز وجدان الناس جميعا فى أرضنا العربية ، ذلك لأن الفن دليل على النبض الانسانى ، وقضية بلا فن هى ولا شك قضية قاتمة معتمة ، ولقد ظلت قضية العرب فى الأرض المحتلة حوالى عشرين عاما تشكو من هذا القحط الوجدانى والجدب العاطفى حتى ظهر المنشدون والمغنون من أبناء هذه الأرض المظلومة الجريحة .

وهذه الطبعة الثانية من كتاب « محمود درويش شاعر الأرض المحتلة » تصدر بعد سنتين من الطبعة الأولى وفيها تعديلات واضافات كانت كلهـا ضرورية ، ففى السنتين الماضيتين حدثت عدة ظروف أدبية وواقعية هامة